المستدرك على شعر أبي نخيلة

د.خليل رشيد أحمد
المديرية العامة للتربية في كركوك

م.م. مهند مجيد برع
جامعة تكريت/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

المستدرك على شعر

((أبو نخيلة – ت 145هـ))

جمع وتحقيق : عباس توفيق

مُقَدِّمَة

(أبو نخيلة) (١) جمع شعره وحققه الأستاذ عباس توفيق ، ونشره في مجلة المورد الغراء في عددها الثالث ، لسنة 1398هـ / 1978 م ، أغلب شعره رجز فقد حوى شعره على (367) مقطوعة شعرية من الرجز ، و(20) بيتاً ، وهو جهد كبير بذله الأستاذ (عباس توفيق) في التنقيب عنه في بطون الكتب والمصادر المختلفة : الأدبية واللغوية والتأريخية ، وقد نجح في تقديم هذا الإرث العلمي الأصيل النقي إلى قرائه على طبقٍ من الذهب .

أمّا فكرةُ استدراكنا هذا فقد جاءت أثناء دراستنا للدكتوراه ، عندما عارضنا شاهد شعري خلال البحث ، وبينما كنا نحاول تخريج البيت من مظانه ، ولما كنا نعرف أنّ الأستاذ (عباس توفيق) نشر شعر أبي نخيلة في مجلة المورد ، فقد رجعنا

---

(1) هو يعمر بن حزن بن زائد بن لقيط التميمي ، وقيل : اسمه أبو نخيلة ، وقد سمّي بذلك ؛ لأنّ أمه ولدته تحت نخلة ، وكنيته أبو جنيد . شاعر متقدم في القصيد والرجز . ينظر : الشعر والشعراء : 434 ، والمقاصد النحوية : 2 /449 .

اليه ولم نظفر بالشاهد ،ثم اطلعنا على مظان أخرى ترجمت لأبي نخيلة السعدي ، وأوردت شعراً له لم يرد في عمل الأستاذ ، وهنا بدا لنا أنْ نكتب هذا المستدرك ، لإتمام ما بدأه الأستاذ عباس توفيق ، فقد مضت مدة طويلة على صدور شعر ابي نخيلة ، والإصدارات الحديثة تضفي كثيراً على عمل السابقين ، ما لم يتابعوا عملهم، ويحاولوا الظفر بأشياء جديدة تطور أعمالهم السابقة ،وتضيف إليها أشياء جديدة في سبيل الارتقاء بالبحث العلمي إلى سبل النجاح ، وإيصاله إلى المستوى المطلوب ، وفق مناهج البحث الرصينة .

واستدراكنا يتمثل في محورين ، المحور الأول المستدرك على مصادر التخريج مما لم يقف عليه الأستاذ المحقق، والمحور الثاني هو مستدرك شعري للشعر الذي لم يقف عليه .

وعملنا هذا غيرُ مسبوقٍ إليه – حسب علمنا – وهو في الوقت نفسه اجتهاد منا فإن أصبنا فبفضلٍ من الله وتوفيقه ، وإن جانبنا الصواب فمن تلقاء نفسينا ، وعذرنا أنا أردنا الفائدة والمنفعة ، وآخر دعونا أنِ الحمدُ لله رَبّ العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

المستدرك الأول في المصادر :

قام الأستاذ عباس توفيق بتخريج الشعر ، إلا أنّ بعض المصادر لم يقف عليها وفي أدناه ثبت بتلك المصادر :

١ -**قافية الدال** : ص 252 – 254 .

أ -الرجز ذو المطلع : ص 253 .

١ -وقد علتني ذُرْأةُ بادي بَدِي　　2- ورثية تنهض بالتشدُّدِ

3- كيف التصابي فعل من لم يهتدِ　　4- بعد انتهاضي في الشباب الأملد

5- وبعد ما أذكر من تأوّدي　　6- وبعد تمشائي وتطويحي يدي

- 1 ، 2 منسوبان لابي نخيلة في المصادر الآتية :

-الكتاب : 3 / 304 – 305

-والتاج – ذرأ – 1 / 234 ، و- نهض – 19 / 99 ، و – ردن – 35 / 84 ، و – بدو – 37 / 154 وبلا نسبة في :

-(1) مجاز القرآن : 113

-وإصلاح المنطق : باب ما يفتح أوله وثانيه ومن العرب من يخفف ثانيه – 172.

-والصحاح – ذرأ – 370 ، وفيه : (في تَشَدُّدِي) .

والأراجيز: 1 ، 2 ،3 ،4 ، 5 منسوبة لابي نخيلة في :

-سمط اللآلي : 1 / 138 ،

ب -الرجز ذو المطلع : ص 253

١ -وليس وَلِيُّ عَهْدِنا بالأسعد

٢ -عيسى فَزَحْلِفَها إلى مُحَمَّدِ

٣ -حتى تُؤَدَّى من يدٍ إلى يدٍ

المصادر التي نسبت هذه الأراجيز إلى أبي نخيلة هي :

-لسان العرب – زحلف – 9 / 131 .

-تاج العروس – زحلف – 23 / 378 .

ج –الرجز ذو المطلع : ص 254

١ –لَمَّا أَتَتْنِي بَغْيَةٌ كالشُّهْدِ

٢ –كالعَسَلِ الممزوج بعد الرَّقْدِ

٣ –رَفَعْتُ من أطْمارِ مُسْتَعِدِّ

٤ –وقلتُ للعِيْسِ وَجِدِّي

والمصادر التي نسبت هذه الأراجيز إلى أبي نخيلة ؛ هي :

-(1) في إصلاح المنطق : 431

-والمحكم والمحيط الأعظم – غني – 2 / 444 وفيه : (نغية)

-في أساس البلاغة – نغي – 766 ، وفيه : نَغْيَةٌ

-واللسان – نغي – 15 / 335 ، وفيه (نَغْيَةٌ) .

-تاج العروس – رفع – 21 / 104 ، وفيه (نغيةٌ) ، وأضاف : (يا بَرْدها لِلْمُشْتَفِي بالَبرْدِ)

وبلا عزو في :

(1) مقاييس اللغة – نغي –1000 وفيه : (أتاني نغية) .

-المخصص : 1 / 222 .

ء – القطعة (12) الرجزذو المطلع :

١ –ويعتدي ويعتدي ويعتدي

-الرجز منسوب لابي نخيلة في المقاييس – عدو – 719 .

٢ - قافية الضاد :

أ- البيت [من الطويل] ص 257

واحييتَ لي ذكري وما كان خاملاً   ولكنّ بعضَ الذكْرِ أنبه من بعض

-منسوب لابي نخيلة في اللسان – نوه – 13 / 550 ، وتاج العروس – نيه – 36 / 533 وفيهما (نَوْهَّتَ) بدلاً من (واحييتَ) .

ب- البيت [من الطويل] . ص257

– شكرتُكَ إن الشكرَ حَبْلٌ من التُّقى   وما كُلُّ مَنْ أوليتَهُ نِعْمَةً يقضي

التخريج : لأبي نخيلة في دلائل الإعجاز : 484 والصدرفيه :(دياجيل الدنيا دار واحد الأرض)، والمحكم والمحيط الأعظم – شكر – 3/ 133وفيه (أوليه) ، واللسان – شكر – 4 / 424 ، وتاج العروس – شكر – 12 / 224 .

٣ - قافية العين :

أ -الرجز ذو المطلع : ص 257

١ - مازال عَنَّا قَصَعَاتٌ أربعُ .   2- شَهْرَينِ دَأباً فبوادٍ رُجَّعُ .

3-عبداي وابناي وشْيخٌ يُرْقَعُ .   4- كما يقومُ الجَمَلُ المُطَبَّعُ .

هذه الأراجيز منسوبة لابي نخيلة في تاج العروس – قصع – 22 / 17 .

٤ - قافية القاف :

أ -القطعة (27) الرجز ذو المطلع : ص 257

١ - بَرِيَّة لم تأْكُلِ المُرَقَّقَا .

٢ - ولم تَذُقْ من البُقُول فُسْتُقا .

-1 ، 2 منسوبان لابي نخيلة في :

-الصحاح – سَلف – 502 ، والمقاصد النحوية : 2 / 449 وفيه : (جارية) بدل (برية)، اللسان – سَلف – 9 / 156 ، و – بقل – 11 / 60 وفيه (الفُسْتُقا) ، و(2) في مغني اللبيب : 1/ 430 وفيه : (جارية) .

وبلا عزو في :

- جمهرة اللغة : 3/ 1329، وشرح ابن عقيل : 3 / 18وفيه : (جارية) ، والمزهر : 2 / 380 .

٥ - قافية اللام :

- القطعة (33) الرجز ذو المطلع : ص 259 .

١ - لولا أبو الفَضْلِ ولولا فَضْلُهُ .

٢ - ما اسطيع بابٌ لا يُسَنَّى قُفْلُهُ .

٣ - ومن صلاح راشدٍ إسطبله .

هذه الأراجيز منسوبة لابي نخيلة في :

- 1 ، 2 ، 3 اللسان – صطبل – 11 / 378 وفيه :(لَسُدَّ) بدلاً من (ما اسطيع)، وتاج العروس - صطبل – 27 / 453 .

٦ - قافية الميم :

أ – القطعة (38) البيت من الطويل : ص 260

١ - أقام بها العَصْرَيْنِ حِيْنَاً ولم يكنْ كمن ضَنَّ عن عَمْرانها بالدّراهمِ

البيت منسوب لابي نخيلة في :

- المحكم والمحيط الأعظم - عمر- 253/1 ، و اللسان – عمر - 4 / 601 ، و – غلصم – 12 / 441 ، وتاج العروس - عمر - 13 / 129 وفيهما : (أدام لها العَصْرَيْنِ رَيَّاً ولم يكن) .

ب – الأشطار (47) ص : 262 .

- قال في وصف الإبل :

- فَاظَتْ من الخُرْمِ بقَيظْ خُرَّمِ

التخريج : - 4 : منسوب لأبي نخيلة في تهذيب اللغة – حزم – 2 / 485 ، واللسان – خرم – 12 / 170 ، وتاج العروس – حزم – 32 / 67 ، 69 .

- المستدرك الثاني في الشعر :

أخلّ شعر ابي نخيلة ب (88) رجزاً و (9) أبيات، ونحن نُثْبتها هنا في هذا المستدرك ليكون تتمة له :

[1]

مما يستدرك على قافية الباء القطعة (2) ص 250 ، الأبيات الآتية :

-قال أبو نخيلة السعدي : [من الطويل]

١ -أرى المال عوناً مُبْلِغَاً كُلَّ غايةٍ ومُلْبِسَ عِزّ حيثُ خَيَّمَ صاحبُهْ

٢ -يزيد القويَّ البطش قي الناس قوة وذا البأس بأساً حيث تُبْكَى ضرائبُهْ

٣ -وما الأهلُ والإخوانُ إلاَّ مع الغني وما الرأيُ والتدبيرُ إلا مذاهبُهْ

٤ -وبالمالِ ما تبدو المروّةُ للفتى وتظهرُ حتى تستبين مناقبُهْ

٥ -وإنْ أخا العُدْمِ المُطَالِبِ يزلُّ به الإقدار عَمَّا يُطالِبُهْ

-التخريج : مضاهاة أمثال كليلة ودمنة : 1 / 13 .

[2]

ومما يستدرك على قافية التاء القطعة (11) – ص 252، الأراجيز الآتية:

قوله :

٦ -قُلْ لفراتٍ وأبي الفراتِ

٧ -ولسعيدٍ صاحب السّوآتِ

٨ -هاتوا كما كُنَّا لكم نهاتي

التخريج: لسان العرب– هتا – 15 / 352، وتاج العروس – هتا – 40 / 278 .

[3]

ومما يستدرك على قافية الجيم .

-قول أبي نخيلة يصف ناقة تعدو في خرقٍ واسعٍ :

٩ -**تُغْرِقُهُ طوراً بِشَدٍّ تُدْرِجُهْ**

١٠ -**وتارةً يُغْرِقُها غَمَلَّجُهْ**

التخريج: لسان العرب – غملج – 2 / 336 ، وتاج العروس – غملج – 6/ 133.

[4]

ومما يستدرك على قافية الدال : ص 252 – 254 .

أ- قال أبو نخيلة السعدي :

١ -**مِنْ كُلِّ ذات طائفٍ وزُوْدِ**

٢ -**بَدّاءَ تمشي مَشيةَ الأَبَدِّ**

التخريج:(2) في الصحاح–بدد – 78. وفيه: (ألَدّ) بدلاً من (بَدّاءَ)، ولسان العرب– بدد – 3 / 78 ، وتاج العروس – بخند – 7 / 409 فيه (ألَدُّ يمشي)

ب- وأشد الأصمعي لأبي نخيلة :

١ -**حتى اتلأَبُّوا بعدما تَبَدُّدِ**

٢ -**واستَيْدهوا للقَرَبِ العَطَوَّدِ**

التخريج : تهذيب اللغة : 6 / 358 ، ولسان العرب – وده – 13 / 560 ، وتاج العروس – وده – 36 / 546 .

ج- وقال :

١ -**لما احْتَسَى مُنْحَدِرٌ من مُصْعِدِ**

٢ -**أنّ الحَيا مُغْلَوْلِبِ لم يَجْحَدِ**

التخريج : تهذيب اللغة – حسأ – 2 / 160 ، ولسان العرب – حسا – 14 / 176

ء – وقال :

١ لما سَمِعْتُ نُغْيَةً كالشَّهْدِ

٢ أنّ تميماً وقعتْ بالأزْدِ

التخريج :(1) في اصلاح المنطق : 431 ، و 2،1 بلا عزو في ديوان الأدب: 4 / 10 .

هـ – وقال :

١ ضرباً لكُلِّ جاحِدٍ ومُلْحِدِ

٢ سَفْقَاً كتلقيف البعير الأَخْرَدِ

٣ بَلَغْتُها واجتمعتْ أَشُدِّي

التخريج : 1 ، 2 في جمهرة اللغة : 1 / 501 وفيه : (جَلْداً كتلقيف البعير الأحْرادِ) ،و(2) في تهذيب اللغة – حرد –:4 / 413 وفيه (الأحرد) .

و – وقال :

١ جاؤوا بِوِرْدٍ فوق كُلِّ وِرْدِ

٢ بعددٍ عاتٍ على المُعْتَدِّ

٣ بَخٍ وبَخْبَاخِ الهديرِ الزَّغدِ

التخريج : – لسان العرب – زغد – 3 / 194 .

ح – وقال :

١ وقمتُ بالرحلِ إلى مِسَدِّ

٢ عالٍ بعلكَدٍ إلى عِلْكَدِ

التخريج : كتاب الجيم : 1/ 264 .

ط – وقال :

١ يارِبِّ مَنْ عابَ المَضَاءَ أبدا

٢ فاحْرِمْهُ أمثالَ المَضَاءِ ولدا

التخريج : لسان العرب – مضى – 15 / 283 ، وتاج العروس : – مضى – 39 / 540 .

ك – وقال :

١ لَمّا جلدتَ العنبري جَلْداً

٢ في الدّار ألقى عَطَوِيًّا نَهْداً

التخريج : أساس البلاغة – عطو – 509 .

[5]

ومما يستدرك على قافية الذال :

قال :

١ قلتُ لإبليس وهامان خذا

٢ سوقاً بني الجعراءِ سَوْقاً مِشْحَذَا

٣ واكْتنِفَاهم من كذا ومِنْ كذا

٤ تكنُّفَ الرّيحِ الجَهَامَ الرُّذذا

التخريج : تهذيب اللغة – شحذ – 1 / 494 ، ولسان العرب – شخذ – 3 / 493 ، وتاج العروس – شحذ – 9 / 422 وفيه : (إبليس) بدلاً من (لإبليسَ)

[6]

ومما يستدرك على قافية الراء : ص 255 – 256

أ – قوله :

١ من كان لا يدري فإني أدري .

٢ ما زال مجنوناً على أست الدّهر .

٣ ذا جسدٍ ينمي وعَقْلٍ يحري .

٤ هبه لإخوانك يوم النحر .

التخريج :أساس البلاغة – سته – 338 ، و(2) في إصلاح المنطق : 85 .

ب – وقال :

١ إذا ذَكَرْنا فالأمور تُذْكَرُ

٢ واستوعب النكائِث التّفَكُّرُ

٣ قلنا أميرُ المؤمنين مُعْذِرُ

التخريج : تهذيب اللغة – ثكن – 3 / 360 ، ولسان العرب – نكث – 2 / 196 ، وتاج العروس – نكث – 5 / 377.

ج – وقال :

١ ومُقْفِرٌ قد جُبْتُهُ لا يُسْبِرُ

٢ والقورُ في بحر السراب تَمْهَرُ

التخريج : اساس البلاغة – سبر – 335 .

هـ – وقال :

-دُمْشِقَ ذاك الصَّخَرُ المُصَخَّرُ

التخريج : المحكم والمحيط الاعظم – دمشق – 3 / 113 ، ولسان العرب – دمشق – 10 / 104 ، وتاج العروس – دمشق – 5 / 306 .

و – قال : البيت [من الطويل]

١ ولكنَّ هذا القلبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ هفا هفوةً فأستوجَفَتْهُ المقادِرُ

التخريج : تاج العروس – وجف – 24 / 447 ، وبلا عزو في تهذيب اللغة – وجف – 11 / 214 ، ولسان العرب – وجف – 9 / 352 .

ز – وقال : البيت [من الكامل]

١ أصبحتْ تنهضُ في ضلالك سادراً إنّ الضلال ابن الألال فَأَقْصِرِ

التخريج : المخصص : 4 / 135 ، وبلا عزو في تهذيب اللغة – ألّ – : 15 / 437 ، ولسان العرب – ألل –23/11 ، وتاج العروس – ألل – 28 / 21 : فيه : (أنت الضّلال بنُ .....)

ح – وقال :

١ هذاك اسحاقُ وَقِبْضٌ مُهْجِرُ .

التخريج : تاج العروس – هتمر – 14 / 408 .

[7]

ومما يستدرك على قافية العين القطعة (25) : ص 257 .

١١ قال أبو نخيلة يرثي ضرار بن الحارث العنبري [من الطويل]

١ نعيتُ امرأً زَيْنَاً إذا تُعْقَدُ الحُبى وإنْ أُطْلِقَتْ لم تَعْتَنِفْهُ الوقائعُ

التخريج : تهذيب اللغة – – عنف – 3 / 4 ، ولسان العرب – عنف – 9 / 257، وتاج العروس – عنف – 24 / 188 ، فيه : (صدرالبيت فقط) .

[8]

ومما يستدرك على قافية القاف القطعة (27) : ص 257 .

قال :

١ واستغرد الروضُ الذبابَ الأَزْرَقَا

التخريج : المحكم والمحيط الاعظم – غرد – 2 / 413 ، ولسان العرب – غرد – 3 / 324 ، وتاج العروس – غرد– 8 / 465 .

[9]

ومما يستدرك على قافية الكاف : ص 258

– قال أبو نخيلة لشبيب بن شَبَّة :

١ شبيبُ عادى الله من يَجْفُوكا

٢ وسَبَّبَ اللهُ له تُهْلُوكا

٣ وأهلَكه غيرُه واسْتَهْلَكه

التخريج : لسان العرب – هلك – 10 / 503 ، و(1) بلا عزو في الصحاح – هلك – 1103 ، و (1 ، 2) في تاج العروس – هلك – 27 / 400 .

[10]

ومما يستدرك على قافية اللام : ص 259 .

قال :

١ لِلجِنِّ بين قارتَيْها أَفْكَلُ .

٢ أقبلَ بالخيرِ عليها مُقْبِلُ .

٣ عازِلَةٌ عن كُلِّ خَيرٍ تَعْزِلُ .

٤ يابسةً بطحاؤها تُفَلْفِلُ .

التخريج : 1 ، 2 ، 3 ، 4 في تهذيب اللغة – زلعَ – 2 / 136 ، ولسان العرب – عِزل – 11 / 443 ، وتاج العروس – عزل – 29 / 470 .

[11]

ومما يستدرك على قافية الميم : ص 259 – 261 .

أ – قال أبو نخيلة :

١ كأنَّ رَمْلاً غيرَ ذي تَهَيُّمِ 2– مِنْ عالجٍ وَرَمْلِها العلنجَمِ

3– بمتلقى عثاعِثٍ وَمَأَكِمِ 4– بين التَّقَا والأكَمِ المَسْتَأْكِمِ

5– ولم يَقِظْ في النَّعَمِ المُسَّهَمِ 7– لِبَلْخِ مَخْشيّ الشذا مُصْلَخْمِمِ

8– بَلْ لَفَظَتْ كُلَّ غِراءٍ معظمِ 9– إذا اعْوَجَجْنَ قلتُ صاحِبْ قَوِّمِ

10– بالدّوِّ امثال السفينِ العُوَّمِ 11– يَتْبَعْنَ نظاريّةَ لم تُهْجَمِ

التخريج :

– 1 ، 2 ، 3 منسوب لأبي نخيلة في لسان العرب – علجم – 12 / 422 ، وتاج العروس – علجم – 33 / 140 – 141 .

– 4 : منسوب لأبي نخيلة في المحكم والمحيط الأعظم – أكم – 3 / 199 ، واللسان – أكم – 12 / 20 ، وتاج العروس – زوع – 21 / 162 ، و – أكم – 31 / 224 .

– 5 : لأبي نخيلة في الصحاح – سهم – 520 ، واللسان – سهم – 12 / 314 ، وتاج العروس – سهم – 144/32.

– 6 : لأبي نخيلة في تهذيب اللغة – خنصر – 2 / 39 ، واللسان – صلخم – 12 / 341، وتاج العروس – صلخدم – 32 /510 .

– 7 : لأبي نخيلة في المحكم والمحيط الأعظم – غور – 2 / 452 ، واللسان – غرو – 15 / 121 ، وتاج العروس – غرو – 39 / 154 .

– 8 ، 9 منسوب لأبي نخيلة في شرح أبيات سيبويه : 2 / 398 ،وبلا عزو في الكتاب : 4 / 203 ، ومعاني القرآن / الفراء : 1 / 331 ، 256/2 ، و الخصائص : 1 / 76 ، 2 / 317 ، وتحصيل عين الذهب : 565 ، واللسان – عوم – 12 / 431 .

– 10 : منسوب لأبي نخيلة في تهذيب اللغة – نظر – 5 / 40 ، واللسان – نظر – 5 / 215 ، وبلا عزو في تاج العروس – نظر – 14 / 251 .

ب – وقال أبو نخيلة يذكر السّمك :

١ تَغُمُّهُ النَّشرة والنَّسِيمُ   2 – ولا يزالُ مُغْرَقاً يعومُ

3 – في البحرِ والبحرُ له تَخَمِيْمُ   4 – وأُمُّهُ الواحِدة الرَّؤُومُ

5 – تَلْهَمُه جَهْلاً وما يَرِيْمُ

التخريج : منسوب لأبي نخيلة في كتاب الحيوان – حمام النساء و حمام الفراخ – م3 – 2 / 86 ، واللسان – نشر– 5 / 206 .

ج– وقال :

١ لَمّا رَماني الناسُ بابْنَيْ عَمِّي

٢ بالقِرْدِ عِنْقَاشٍ وبالأصَمِّ

٣ قلتُ لها يا نفسي لا تَهْتَمِّي

٤ كَنَهْوَرٌ كان من اعقاب السُّمِيّ

التخريج :

– 1 ، 2 ، 3 : منسوب لأبي نخيلة في تهذيب اللغة – عنقش – 3 / 278 ، واللسان – عنقش – 321/6.

– 4 : لأبي نخيلة في الكتاب : 3 / 606 ، واللسان – كنهر – 5 / 153 ، والمخصص : 2 / 361، وتاج العروس – كنهر – 14 / 73 .

ء – واستعار أبو نخيلة الغلاصم للنخل فقال [من الطويل]

– صفا بَسْرُها واخضرَّتِ العُشْبُ بَعْدَما عَلاَها اغبرارٌ لانضمام الغلاصم

التخريج : البيت لأبي نخيلة في اللسان – غلصم – 12 / 441 .

[12]

ومما يستدرك على قافية النون : ص 261 – 262 .

– قال أبو نخيلة السعدي :

١ هل باللّوى من عَكَرٍ عَكْنان .

٢ أَمْ هل ترى بالْنَحلِّ من أظْعانِ

التخريج : في المحكم والمحيط الأعظم – عكن – 1 / 96 ، واللسان – عكن – 13 / 288 ، وتاج العروس – عكن – 35 / 407 ، و(2) بلا عزو في تهذيب

اللغة – كن – 1 / 93 ، و(1) في الصحاح – عكن – 731 وفنه : (وصَبَّحَ الماءَ بوِرْدِ عَكْنَان) .

[13]

ومما يستدرك على قافية الياء القطعة (46) : ص 262 .

أ – قال أبو نخيلة :

1 – هَزَّتْ قواماً يجهدُ العَرضيّا . 2 – هَزَّ الجنوبِ النخلةَ الصَّفِيّا .

3 – إذا لقيتَ ابن قُشَيْرٍ هانِيَا . 4 – لقيتَ من بهراءَ شيخاً وانِيَا .

5 – شيخاً يظلُّ الحِجَجَ الثمانيّا . 6 – ضيفاً ولا تَلْقَاهُ إلا تانِيَا .

7 – إنّا وكنّا حَنَكاً نَجْدِيّا . 8 – لما انتجعنا الوَرَقَ المَرْعِيّا .

9 – ولم نجد رُطَبَاً ولا لَوِيّا . 10 – اصبح وجه الأرضِ إرمينيّا .

11 – بحيث كُنّا نعمد الشَريّا . 12 – أو كاختياتِ الأسد الشّوِيّا .

13 – مِثْلُ القذى يتبع القُذيّا . 14– لَمّا نَبَا بي صاحبي نُبِيّا .

15 – واسْتَرْدَفَتْ مِنْ عالجٍ نُقيّا .

التخريج :

– 1 ، 2 : منسوب لأبي نخيلة في مقاييس اللغة – عرض – 4 / 730 ،وتاج العروس – عرض – 18 / 404 .

– 3، 4 ، 5 ، 6 : منسوب لأبي نخيلة في أساس البلاغة – تنأ – 72 .

– 7 ، 8 ، 9 : في تهذيب اللغة – حنك – 4 / 104 ،وأساس البلاغة – حنك – 166 ، واللسان – حنك – 10 / 416 ،وفيها (فلم نجد) ، وتاج العروس – حنك – 27 / 125 .

– 10 : في أساس البلاغة – حنك – 166 .

– 11 : وتاج العروس – حنك – 27 / 125 ، وفيه (الثُّريّا) .

- 12 : في تهذيب اللغة – خات – 3 / 13 ، واللسان – خيت – 2 / 32 .
- 13 : في المحكم والمحيط الأعظم – قذي – 3 / 80 ، واللسان – قذي 15 / 172 ، وتاج العروس – قذي – 39 / 279 .
- 14 في اللسان – نبو – 15 / 301 ، وتاج العروس – نبو– 8/40 ، 16
- 15 : في المحكم والمحيط الأعظم – نقو – 3 / 102 ، واللسان – نقا – 15 / 338 .

ب – وانشد أبو عمرو لأبي نخيلة :

١ مازال يعدو وطورَهْ العبدُ الرَّدِي

٢ وهُنَّ بَعْد القَرَب القسِيِّ

٣ مُسْتَرْعِفاتٌ بِشَمَرْذِلِيِّ

التخريج :

- 1 : في مقاييس اللغة – عدو – 719 .
- 2 ، 3 : في اللسان – رعف – 9 / 123 ،و– قسا – 15/ 180 ، وتاج العروس – رعف – 23 / 352 ،و–قزو– 39 / 299 ، وبلا عزو في المحكم والمحيط الأعظم – قسو – 3 / 88 ، والمخصص : 2 / 180

تم بعون الله تعالى وبحمده

ثبت المصادر والمراجع:

١ -أساس البلاغة – الزمخشري (جار الله أبو القاسم محمود بن عمر– ت 538 هـ)، ط1 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت / لبنان ، 1422هـ / 2001 م .
٢ -إصلاح المنطق – ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق – ت 244 هـ)، تحقيق : احمد محمد شاكر ،وعبد السلام محمد هارون ، ط 4 ، دار المعارف – القاهرة ، 1949 م
٣ -تاج العروس من جواهر القاموس – الزّبيدي(محمد بن محمد عبد الرزاق – ت 1205هـ)، دار الهداية ، (د. ت) .
٤ -تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الادب في علم مجازات العرب – الأعلم الشنتمري (أبو الحجاج يوسف بن سليمان – ت 476 هـ) ، تحقيق : د. زهير عبد المحسن سلطان ، ط2 ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، 1415هـ / 1994م .
٥ -جمهرة اللغة – ابن دريد الأزدي (أبو بكر محمد بن الحسن – ت 324 هـ) حققه وقدّم له : رمزي بعلبكي ، دار الملايين – بيروت ، ط1، 1987م .
٦ -الجيم – أبوعمرو الشيباني (إسحاق بن مرّار الشيباني – ت 206 هـ) ، تحقيق: ابراهيم الايباري وآخرين ، القاهر ، 1974- 1975م .
٧ -الخصائص – ابن جني (ابو الفتح عثمان بن جني – ت 392هـ) تحقيق : محمد علي النجار، ط4 ، دار الشؤون الثقافية – بغداد ، 1990 م .
٨ -دلائل الإعجاز– عبد القاهر الجرجاني (عبد الرحمن بن محمد – ت 474 هـ) ، قرأه وعلّق عليه : محمود محمد شاكر ، ط 3 ، دار المدني – جدة ، 1413هـ / 1992 م .
٩ -ديوان الأدب – الفارابي (أبو نصر محمد بن محمد الفارابي – ت 339 هـ) ، تحقيق : د. احمد مختار عمر ، القاهرة ، ط1، 1974 – 1978م .

١٠ -سمط اللآلي في شرح آمالي القالي – أبو عبيد البكري (عبدالله بن عبد العزيز – ت 487 هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، ط 2 ، دار الحديث – بيروت، 1984م .

١١ -**شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – ابن عقيل (بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله – ت 769هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، ط2، مكتبة دار التراث – القاهرة ، 1419 هـ / 1998 م .**

١٢ -شرح أبيات سيبويه – السيرافي (أبو محمد يوسف بن أبي سعيد – ت 385هـ)، تحقيق : د. محمد علي سلطاني ، ط 1 ، دار العصماء – دمشق ، 1422هـ /2001 م .

١٠ -الشعر والشعراء – ابن قتيبة الدينوري (عبد الله بن مسلم – 276 هـ) ، تحقيق : د. عمر الطبّاع ، دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ، ط 1، 1418هـ / 1997م .

١١ -الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)– الجوهري(إسماعيل بن حماد – ت نحو400 هـ) ، اعتنى به : خليل مأمون شيحا ، ط 1، دار المعرفة – بيروت ، 1426هـ / 2005 م .

١٢ -العين – الخليل بن احمد الفراهيدي (ت 175هـ) ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، (د. ت) .

١٣ -الكتاب – سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان – ت 180هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، 1412 هـ / 1992م .

١٤ -كتاب الحيوان – الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر- 255 هـ) ، تحقيق : د.عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل – لبنان / بيروت ، 1416هـ / 1996م .

١٥ -لسان العرب – ابن منظور (محمد بن مكرم – ت 711 هـ) ، ط 1، دار صادر – بيروت .
١٦ -مجاز القرآن – أبو عبيدة (معمر بن المثنى التميمي – ت 211 هـ) ، تحقيق: احمد فريد المزيدي ، ط1 ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1427 هـ / 2006 م .
١٧ -مجلة المورد ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، لسنة 1398هـ/ 1978م .
١٨ -المحكم والمحيط الأعظم – ابن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل – ت 458 هـ) ، تحقيق : د. عبد الحميد هنداوي ، ط 1، دار الكتب العلمية – بيروت ، 2000 م .
١٩ -المخصص – ابن سيده (ت 458 هـ) ،تحقيق : خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1، 1417 هـ / 1996م .
٢٠ -المزهر– السيوطي (عبد الرحمن بن أبو بكر، جلال الدين – ت 911 هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم،ومحمد جاد المولى ، وعلي محمد البجاوي،المكتبة العصرية – صيدا/بيروت ، 1428هـ / 2007 م .
٢١ -مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب – اليمني (أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر – ت **400 هـ**) ، تحقيق : د. محمد يوسف نجم ، دار الثقافة – بيروت / لبنان ، (د. ت) .
٢٢ -معاني القرآن – الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد – ت 207 هـ) ، قدم له وعلق عليه ووضع حواشيه وفهارسه : إبراهيم شمس الدين ، ط 1 ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1423هـ /2002م .

٢٣ -**مغني اللبيب عن كتب الأعاريب – ابن هشام الأنصاري – ت 761هـ . تحقيق : أ .د.صلاح عبد العزيز علي السّيد ، دار السلام – القاهرة ، ط 2 ، 1429 هـ / 2008 م .**

٢٤ -المقاصد النحوية – بدرالدين العيني (محمود بن أحمد بن موسى – ت 855 هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط 1، 1426هـ / 2005 م .

٢٥ -مقاييس اللغة – ابن فارس (أبو الحسين احمد بن فارس – ت 395 هـ) ، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 1422هـ /2001 م .